مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل

أ.م.د. عبد السلام جودت جاسم
كلية التربية الأساسية/جامعة بابل

- مشكلة البحث :-

القلق هو حالة انفعالية مر كبة غير سارة تمثل ائتلافاً او مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب، والانقباض والهم نتيجة توقع شر وشيك الحدوث او الإحساس بالخطر والتهديد من شي ما مبهم غامض يعجز المرء عن تبينه او تحديده على نحو موضوعي، وقد يكون مبعث هذا الخطر او التهديد الذي يؤدي بالفرد الى القلق داخلياً كالصراعات او الأفكار المؤلمة او خارجياً كالخشية من شرور مرتقبة ككارثة طبيعية او وجود عائق خارجي يؤدي الى الإحباط، وغالباً ما يصاحب حالات القلق الحاد والمزمن خاصة استثارة وتغيرات فسيولوجية كارتفاع ضغط الدم وازدياد معدل خفقات القلب والتنفس والعرق الغزير وجفاف الفم وارتعاش الأطراف والشعور بالغثيان والاختناق كما تتبدى بعض مظاهر القلق في الشرود الذهني ، وصعوبة تركيز الانتباه وتدهور المقدرة على التفكير الموضوعي والسيطرة والعمل والأرق والكوابيس إضافة الى التوتر العضلي والارتجاف والارتعاد والتحفز والنشاط الحركي مما يؤدي بالفرد الى الشعور بالإعياء وسوء التوافق٠ كما ان هناك ما يسمى بالقلق العادي الذي يعاني الكثير منه في مواقف حياتية مختلفة مثل الامتحان والخوف من الفشل الدراسي او الفشل بالعمل ، وهو اقرب الى الخوف ويكون واضح المصدر وفي الغالب يكون له علاقة بالعالم الخارجي بما فيه من مصادر قلق مثل الخوف من التلوث البيئي او الغذائي او من المرض٠ أما النوع غير العادي من القلق فهو ذاتي المنشأ وهو القلق المرضي ويبدو ان ضحايا هذا المرض قد ولدوا باستعداد وراثي له وهو يبدأ في العادة بنوبات من القلق تداهم المصابين فجأة دون سابق انذار او سبب ظاهر فالمريض يشعر بالقلق دون سبب واضح لديه فهو يشعر بالتهديد دونما سبب حيث يشعر المريض بحالة من الخوف الغامض وغير المحدد وغير السار وتوقع الأذى والخوف وفي هذه الحالة يكون مصحوباً ببعض الإحساسات الجسمية وهو متكرر النوبات ، ويشعر المريض بفراغ في المعدة او ضيق في التنفس والشعور بتزايد ضربات القلب والصداع والدوار والإعياء وعدم الراحة٠

ولا شك ان القلق يعتبر من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه الطلبة بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة خاصة، وذلك نظرا لان طلبة الجامعات في الحقيقة يواجهون العديد من الضغوط التي تؤدي الى حالات القلق التي قد تصيبهم خاصة نتيجة للضغوط التي يواجهونها نتيجة لتخوفهم من المستقبل ، فمثلاً بالنسبة للمستوى الدراسي يلاحظ ان طلبة المراحل المنتهية (المرحلة الرابعة) يشعرون بالقلق أكثر من طلبة المراحل الأولية وذلك نتيجة لشعور الطالب بالمسئولية والتخوف من المستقبل وقد يرجع ذلك الى البطالة السائدة او الخوف من عدم وجود وظيفة او الخوف من الحصول على معدلات متدنية مما يؤثر على مستقبله في حياته العملية ،وعلى كل فان طلبة جامعة بابل يعانون من مشكلة القلق بمستويات مختلفة ، ونظراً لكثرة المتغيرات المؤدية الى موضوع القلق الذي يشعر به طلاب جامعة بابل، فقد رأى الباحث عمل دراسة عن مستويات القلق لدى طلاب الجامعة لغرض التعرف على طبيعة هذه الظاهرة وطبيعة المتغيرات المؤثرة فيها٠

- **أهمية البحث:-**

لقد عانى الإنسان ومنذ القديم من مشكلات تتعلق بالجوع والمرض والحرمان والكوارث والحروب وفقدان حياته وخوفه على مصيره وكيانه المهدد، حيث ان المرض والجوع كان خطرهما عليه اشد من اخطر الحيوانات الشرسة، ومع ان الإنسان في الماضي كان يعاني من القلق الذي يهدد حياته ، إلا إن إنسان هذا العصر ليس أحسن حالاً حيث تعقيدات الحضارة وزيادة حاجات الإنسان وعدم قدرته على إشباعها وحرمانه المادي وسوء حياته المعيشية وتدني دخله وسرعة

التغير الاجتماعي الذي لا يستطيع ان يواكبه أو ما يسمى بصدمة المستقبل ،كما ان للتفكك الأسري وانتشار الجريمة وإحساس الإنسان بفقدان الآمن، وانتشار المخدرات، وضعف القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والتمييز العرقي والعنصري وشعور الإنسان بالغربة في مجتمعه وحرمان بعض الطبقات من فرص التعلم، والتفجر السكاني، وانخفاض مستوى الدخل وزيادة أعباء الحياة، وانتشار الفقر والجهل في المجتمعات والصراع المادي والطبقي والطائفي والإيديولوجي، والتغيرات السياسية، وانتشار ظاهرة البطالة وخروج المرأة الى العمل والأعباء المزدوجة التي أصبحت تعاني منها كربة أسرة وأم وزوجة ، والتفجر المعرفي الذي أذهل الناس بالمخترعات وانتشار أسلحة الدمار الشامل من نووية وبيولوجية وكيمياوية التي تهدد حياة الناس باستمرار ، والتحيز الجنسي والعرقي والطبقي واختلاف اللون كلها عوامل مسئولة عن خلق دائرة مستمرة من القلق عند الإنسان فهو يقلق على قوته وعلى مسكنه وعلى حياته وعلى تعليم أولاده ولا يعرف ماذا يخفي له المستقبل من الم او مرض او اعتلال حتى أصبح يسمى العصر الذي نعيش فيه بعصر القلق ، الأمر الذي يستدعي وجود مرشدين نفسيين وأخصائيين في الصحة النفسية لتخفيف معاناة البشر ومساعدتها على التخلص من القلق. (العزة ، ٢٠٠٤ ، ص٥٥) ٠

كما ان هناك إمراضا نفسية وعصبية وعقلية يجب التفريق بينها حيث يخلط الكثيرون بينها ، فالإمراض العصبية هي التي ترجع الى أسباب عصبية او عضوية او جسمية ، أما الإمراض النفسية فهي ترجع الى اسباب نفسية بحته أي انها إمراض وظيفية وتعرف هذه بالإمراض العصابية ، ومن أمثلة هذه الإمراض القلق والتوتر والهستريا ومن إعراض هذه الإمراض شعور المريض بالاكتئاب والشكوى من الام جسمية ليوجد لها أي سبب حقيقي وتعتبر هذه الإعراض مرضية إذا كان المريض يعاني منها بشكل مزمن وكانت حادة وتعيق عليه إنتاجيته في العمل وتمنعه من ممارسة نشاطاته الاجتماعية والفكرية وقد يعاني كل منا أحيانا من مثل هذه الإعراض في مواقف حياتية مختلفة وتزول بزوال المثيرات او المواقف التي سببتها، أما الإمراض العقلية فتعرف بالإمراض الذهانية او تسمى بالجنون وفي هذه الحالة يصبح المريض خطراً على نفسه وعلى الاخرين والمريض العقلي يفقد صلته بالواقع في حين ان المريض العصابي لا ينفصل عن الواقع وهو يعي حالته النفسية بأنه مكتئب او قلق ويسعى للتخلص من هذه الصعوبات وان المريض ٠

عقلياً يعاني من الشعور بالاضطهاد والشك والشعور بالعظمة وبالتهديد من الآخرين وباضطراب التفكير ٠ (الكيال،١٩٧٣،ص١٤١)٠

- **الأساس الفسيولوجي للقلق:-**

ينشأ القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعية السمبثاوي والباراسمبثاوي الأمر الذي يؤدي الى زيادة نسبة الأدرينالين في الدم ، حيث ينشط الكبد وإفراز السكر في الدم وتنبه الجهاز العصبي السمبثاوي الذي يؤدي الى رفع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب وجحوظ العين وشحوب الجلد وجفاف الحلق وتصبب العرق وعمق التنفس وسرعته وارتجاف الاطراف ، أما إعراض الجهاز والباراسمبثاوي فمنها كثرة التبول والإسهال ووقوف الشعر واضطرابات الامعاء والنوم وفقدان الشهية للطعام وان المسئول عن تنظيم الجهاز العصبي اللاارادي هو الهيبوثلاموس الذي يقع في المنطقة المتوسطة من الدماغ وهو مركز التعبير عن الانفعالات وهو على اتصال دائم بالمخ الحشوي لتلقي التعليمات حول طبيعة المثيرات من اجل القيام بعملية التكيف اللازمة وهكذا تدور الدائرة العصبية المستمرة بين قشرة المخ والهيبوثلاموس والمخ الحشوي ومن خلالها نحس بانفعالاتنا وهذه الدائرة تعمل من خلال سيالات وشحنات كهربائية وكيميائية وهناك هرمونات عصبية مسئولة عن ذلك هي السيروتونين والنأدورينالين والدوبامين بالاضافة الى هرمون الاستييل كولين في قشرة المخ، وان أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية تعود الى اضطرابات في هذه الهرمونات الأمر الذي يجعل الفرد قادر على

التحكم فيها ومن ثم السيطرة على الاكتئاب والمخاوف والرهابات عن طريق خلق حالة من التوازن في وجودها واحياناً يكون التحكم فيها عن طريق الجراحة وقطع الألياف العصبية الموصلة بين قشرة الدماغ والهيبوثلاموس والمخ الحشوي.

(الروسان،١٩٩٦،ص١٦٥).

وان القلق النفسي يظهر كعرض في معظم الامراض النفسية والعقلية والجسمية ويكون علاجه عن طريق علاج المرض المسبب له وعادة مايصاحب القلق الاكتئاب والهيستريا والاعياء النفسي وتوهم المرض واكتئاب سن اليأس والمرح الاكتئابي وحالات الفصام الامر الذي يجعل عملية التشخيص صعبة وقد يكون القلق بداية لمرض الفصام، ويتعرض للقلق النفسي أصحاب الامراض العضوية مثل مرض أورام الغدة فوق الكلوية حيث يكون المريض قلقاً وشاحب اللون ويزداد الثيروكسين لديه حيث يتهيج المريض ويرتفع ضغط دمه وكذلك يعاني من القلق مرضى تصلب شرايين الدماغ عند كبار السن واضطراب الذاكرة قصيرة المدى وكذلك في حالات الشلل الاهتزازي ونقص السكر في الدم وأعراض سن اليأس وارتجاجات الدماغ وفترة ما قبل الطمث. (عيسوي،١٩٩٠،ص٦).

- **أسباب القلق العصابي:-**

ان للوراثة دورا كبيرا في حدوث هذا القلق حيث أشارت الدراسات التي أجريت على التوائم حيث أنهم يتشابهون في جهازهم العصبي اللاإرادي والاستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية حيث ظهرت عليهم أعراض القلق وتشير الدراسات الى ان ١٥% من أبناء وأخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض، وان التوائم المتطابقة لديها نسبة قلق ٥٠% وان ٦٥% منهم يعانون من بعض القلق بعكس ما هو عليه الحال عند التوائم غير المتطابقة حيث ان نسبة انتشار القلق لديهم تصل الى ٤% فقط وسمات القلق ظهرت فقط عند ١٤%منهم ، وان القلق لدى النساء هو أعلى مما هو عند الرجال حيث تبلغ نسبة إصابة النساء بالقلق ٨٠% والغالبية منهن يصبن بالقلق في سن القدرة على الإنجاب كما ان مرض القلق يصيب ٥٠% من السكان وهو يصيب ١% تقريباً الى درجة العجز ، وتعزى نسبة إصابة النساء بالقلق بسبب تعرضهن لأنواع كثيرة من الضغوط ولتعدد أدوارهن الاجتماعية ، خاصة النساء ذوات الدور التقليدي والمحرومات من حقوقهن الاجتماعية، كما ان جميع الأفراد وفي مختلف الأعمار تصاب بحالات من الضيق والتوتر ما تلبث ان تبدأ حتى تنتهي والقلق لا يصيب مختلف المراحل العمرية ولكنه ينتشر في أوساط الشباب والشابات في أواخر العقد الثاني وأوائل العقد الثالث من العمر ومن النادر ان تبدأ قبل سن الخامسة عشرة او بعد سن الخامسة والثلاثين، وان نسبة المترددين من مرضى القلق على العيادات النفسية تصل الى ١٨% ويزداد القلق مع عدم نضج الجهاز العصبي في الطفولة وكذلك ضموره لدى المسنين ويظهر لدى الأطفال بسبب المخاوف من الظلام والحيوانات والغرباء والكلاب أومن الوحدة او من الأحلام المزعجة، أما في الراشدين فيظهر القلق لديهم بسبب عدم إحساسهم بالأمن وبسبب الخجل وعدم اللياقة والرغبة في الكمال، ويظهر القلق أثناء المراهقة على شكل ممارسة العادة السرية او على شكل تلعثم وتضعف أعراض القلق في مرحلة النضج لتعود في الظهور في مرحلة سن اليأس والشيخوخة (موسى،١٩٩٣،ص١٤١).

- **القلق الطبيعي :-**

يلاحظ هذا القلق عند جميع الناس وفي مختلف الأعمار تقريباً في مواقف مختلفة من حياتهم ، فالطالب يخاف من الامتحان ومن الفشل والفتاة تخاف من عدم حصولها على زوج والتاجر يقلق اذا خسر والقائد يخاف من ان يخسر المعركة وتقلق الآم عندما تلد لأول مرة ويقلق الأب وهو يتوقع المولود الجديد ، والقلق في هذه الحالات لابد من وجوده بمستوى معقول وهو ضروري للطالب لكي يستعد وينجح في الامتحان بعكس الطالب غير المبالي الذي لا يقلق ان نجح او فشل ويعتبر القلق ايضاً وسيلة دفاع او عملية تهدف الى ان يتكيف الفرد مع الموقف، فإذا رأى الفرد حيواناً شرساً فانه سوف

يصاب بالقلق والخوف على حياته وهو في هذه الحالة أما ان يهاجم الحيوان او ان يهرب ومن أسباب القلق الطبيعي عند الأطفال ما يلي:

الأصوات العالية المفاجئة – الخوف من الأذى الجسدي الخوف من فقدان الحب الأبوي – عدم القدرة على التكيف مع الأحداث والمواقف أخطار خيالية – قلة الحب الأبوي – الانفصال المبكر عن الوالدين – المراهقة المبكرة– الافتقار للأمن– عدم ثبات الوالدين في معاملة الطفل ومعاقبته على سلوك معين في إحدى المواقف وإثابته عليه في المواقف الأخرى– توقعات الآباء العالية والتي لا تنسجم مع قدرات الطفل ومع ما هو متوقع منه– إهمال الوالدين للأطفال – كثرة نقد الوالدين لهم على كل صغيرة وكبيرة٠ (العزة،٢٠٠٤،ص٩٤)

ويرى "فرويد" ان القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر ويعود للظهور كلما حدثت حالة خطر من ذلك النوع، وان سبب القلق عند الطفل تعود الى صدمة الميلاد ورد فعله تجاهها وهو لا يدرك سببها وان حالة غياب الآم وعدم حصول الطفل على إشباع حاجاته عن طريقها وزيادة توتره الناشئ عن عدم إشباعها فيتكرر الخطر، ويواجه الطفل الخطر من جديد والطفل يحاول ان يحمي نفسه من الخطر الناتج عن عدم الإشباع وزيادة التوتر لديه وهي حاله يكون فيها الطفل عاجزاً، وان افتقار الطفل لحاجاته وتطور القلق لديه مع تطور التفاعل بين فعاليات الشخصية من جهة أخرى، ويتحدث عن ظهور القلق في المرحلة القضيبية التي يمر بها الطفل في مراحل نموه ثم يتحدث عن نمو الأنا الأعلى او الرقيب الاجتماعي وظهور القلق الخلقي ، ويعود القلق الى الظهور أمام الخطر أي أمام الموضوع الذي يخشى فقدانه٠ (موسى،١٩٩٣،ص١٦٩)٠

وترى "هورني" ان القلق يحدث عند الطفل عندما يعاقبه والديه على عادات النظافة والطعام والنوم وهو لا يعرف لماذا يعاقب أي قبل استخدامه للغة ومعرفته لتلك المفاهيم حيث يرتبط القلق لديه عند الذهاب الى الحمام او تناول الطعام ونتيجة لذلك يحاول الطفل الحصول على الأمن عن طريق الخضوع لمطالب والديه وقد يحتار الطفل ويعاني من القلق فإذا اتجه نحو الناس او والديه فانه سيكون خاضعاً وإذا توجه ضد الناس كان عدوانياً وإذا توجه بعيداً عن الناس كان انسحابياً٠ وان لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقة الوالدين بالطفل وعدم تقديم الدعم العاطفي له وحرمانه من الحب والحنان ونبذه وتجاهله وتركه وحيداً ووضعه في موقف العدو وشعوره بالغربة، جميع تلك الممارسات تعتبر من أهم مصادر القلق لديه ، وان قسوة الوالدين وفقدان العدالة في الأسرة وعدم تقدير الطفل ونكران حقوقه وتعرضه للعقاب هي ايضاً من عوامل القلق في حياة الطفل (الهابط،١٩٨٩،ص١٩١).

وإن سبب القلق عند الطفل كما يراه "فروم" ناتج عن اعتما ديته على والديه من جهة ونزوعه للاستقلال من جهة أخرى، وان اعتماديته على أمه في الحصول على غذائه وأمنه تجعله يرتبط بها بقيود أولية ومع ذلك فهو يميل للانفراد على الرغم من ان والديه يشكلان مصدر أمنه وطمأنينته ويشعر بالعجز في مواجهته للعالم بمفرده، الأمر الذي يولد عنده القلق، انه يشعر بالمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقة ويشعر بعدم كفايته في تحملها، فالقلق كما يراه "فروم" هو نتيجة شعور الطفل بالعجز أمام ظروف العالم الخارجي في نزوعه الى الاستقلال (هول ولندزي،١٩٨٨،ص٣٨٣).

ويرى "مي" بان القلق عند الفرد يكون ناتجاً عن وجود خطر يهدد قيم يعتبرها الفرد أساسية لوجوده وان كل نوع من هذه المخاطر يمكن ان يولد لديه القلق، وان التهديد لقيم الفرد يكون مرتبطاً بخبرته الشخصية وهذه الخبرة تشتمل على عدد من الظروف والمؤثرات فان هذه المثيرات بدورها تقوده الى القلق، لذلك فان مثيرات القلق لابد ان تكون قد مرت بخبرة الفرد الشخصية السابقة او بظروف كانت تهدد قيم اساسية لديه، وان خبرة الفرد ترتبط بفئة عامة وشاملة من المؤثرات وبفئة لها قوة رمزية عند أشخاص آخرين وهذا الارتباط هو المسؤول الفرد (سلطان، ١٩٨٢، ص١٥٥)٠

وترى المدرسة السلوكية بان القلق سلوك متعلم تعلمه الفرد عن طرق التعلم الخاطئ عن طريق الاشراط الكلاسيكي وعن طريق النماذج الأبوية القلقة، وان القلق يكون استجابة لمثيراته ويكون استجابة ناتجة عن تعرضه للعقاب او لمواقف مهددة لحياته، فمثيرات القلق هي المسئول الرئيسي كمصدر من مصادر القلق عند الفرد، وان الطفل الذي يشاهد والديه او نماذج تتصرف بشكل مقلق سوف يتعلم ذلك السلوك القلق من المواقف التي كان والديه يقلقان بسببها ، فأما إن ينزع الفرد الى مواجهة مثيرات القلق او الى تجنبها ويرى أصحاب هذا الاتجاه بان على المعالج النفسي ان يبني هرم مثيرات القلق من اقلها إثارة له إلى أكثرها إثارة له ومعالجتها عن طريق الخيال او أسلوب تقليل الحساسية التدريجي او عن طريق الإفاضة بالواقع او بالإفاضة بالخيال حيث تعرض على الشخص القلق مخاوف معينة يخافها هو ، ويطلب المعالج منه تخيلها وهو في حاله استرخاء، وان الفرد لا يستطيع ان يجمع بين استجابتين متناقضتين في إن واحدهما استجابة القلق واستجابة الاسترخاء ويعرف هذا العلاج بالنقيض. (زهران،١٩٧٧،ص١٠٠).

ويرى كل من " دولارد وميلر" بان عصاب القلق هو نتائج خبرة الفرد وهو سلوك متعلم وهو يخضع لقوانين التعلم التي نعرف بعضها ونجهل البعض الأخر ويريان بأنه ناتج عن صراع بين دافعين قويين يقودان الفرد الى استجابة غير مناسبة ، ويريان بان العصابي شخص غير قادر على حل صراعات لأنه لا يفهم أسبابها بوضوح لأنها مبهمة لديه وهو عاجز لغوياً عن وصف القوى المتصارعة في نفسه وهو من وجهة نظرهما شخص تعيس وغير قادر على التمتع بالحياة ويعاني من الأرق والقلق وعدم الشعور بالراحة (الزيادي ١٩٦٩ ، ص ١٩٧) ٠

أما "روجرز" فيرى ان عدم إدراك الفرد لدوافعه اللا شعورية هي التي تشكل سبب قلقة وان خبرات الفرد المؤلمة والتي يفشل في تذويتها او دمجها في شخصيته هي مصدر رئيسي للقلق الذي يعاني منه ، وان الفرد لا يستطيع عنونة السباب قلقة ، لذلك لا يكون قادر على فهمها والتعامل معها (الشناوي ، ١٩٩٨، ص١٨٤).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ان طلاب جامعة بابل يواجهون مشكلة تؤثر في اتجاهاتهم الا وهي مشكلة القلق حيث يشعر معظم الطلاب بالقلق فبالنسبة للطلاب الجدد قد يواجهون القلق نتيجة لدخولهم مجتمع جديد يختلف في أنماطه وخصائصه عن المستويات التعليمية المختلفة التي مروا بها ، هذا بالإضافة إلى ان الطلاب خاصة في المراحل الدراسية النهائية يعانون ايضاً من مشكلة القلق خوفاً من الحصول على معدلات دراسية متدنية او ان التخصص الذي قام بدراسة لم يلق حظاً وافراً في سوق العمل مما يشعر بعض الطلاب بالقلق والخوف من شبح البطالة الذي يؤثر بصورته السلبية على المجتمع بصفة عامة وعلى الطالب بصفه خاصة والذي يمكن ان يهدد امن المجتمع حيث ان البطالة تمكن ان تكون مصدراً للانحرافات المختلفة داخل المجتمع نتيجة للفراغ الذي تحدثه البطالة وايضاً نتيجة لعدم تغطية الحاجات المادية للشباب ، لذلك ترجع أهمية البحث الحالي فيما يلي:-

أولاً:- الأهمية النظرية:-

يمكن الخروج بتوصيات واقتراحات من شأنها الوقوف على مشكلة القلق التي تواجه طلاب جامعة بابل وذلك لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها٠

ثانياً:- الأهمية التطبيقية:- يستفيد من هذه الدراسة قطاع عريض من المجتمع وهم طلبة الجامعات وذلك للوقوف على إبعاد القلق والمشاكل المترتبة عليها٠

- **أهداف البحث:-**

يهدف البحث الحالي الى:-

١- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول علاقتهم بأستاذ المادة٠

٢- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول درجات السعي السنوي٠
٣- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول صعوبة المواد الدراسية٠
٤- معرفة مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل حول الحالة الاقتصادية٠

- **حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بابل ومن كليات (الآداب ، العلوم) للعام الدراسي ٢٠٠٧ -٢٠٠٨ وللدراسة الصباحية فقط ٠

- **تحديد المصطلحات :-**

- القلق Anxiety :-
- تعريف "يونك " Yung

رد فعل يقوم به الفرد عندما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي.
٠(Yung ,1938 ,p.18)

- تعريف " راجح":-

خوف داخلي المصدر غير مفهوم لا يعرف له الفرد أصلاً أو سبباً ولا يستطيع ان يجد له مبرراً موضوعياً واضحاً صريحاً، فهو خوف أسبابه لا شعورية مكبوته (راجح ، ١٩٦٤،ص١٠٥)٠

- تعريف إبراهيم:

انفعال شديد بمواقف أو أشياء أو أشخاص لا تستدعي بالضرورة هذا الانفعال وهو يبعث في الحالات الشديدة على التمزق والخوف ويحول حياة صاحبه الى حياة عاجزة ويشل قدرته على التفاعل والتكيف البناء.
(ابراهيم ،١٩٨٣،ص٢٩)٠

- تعريف "فرويد" Frued :-

هو شعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب بإحساسات جسمية ويأتي في نوبات تتكرر لدى الفرد (الزراد،١٩٨٤،ص٧٦)٠

- ويرى " ادلر" ان القلق النفسي ترجع نشأته الى طفولة الإنسان الأولى كأن يشعر الفرد بالقصور الذي ينتج عنه عدم الشعور بالامن (الفيومي، ١٩٨٥،ص٨٣)٠

- تعريف "مسرمان" Masserman:- حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف (الهابط ،١٩٨٥، ص ٨٢)٠

- تعريف "باسويتز" Basowitz :-

الخبرة الشعورية التي يمكن للفرد ان يصفها والتي تشتمل على الفزع الشديد المنذر بالشر، والمدركة كحافز داخلي وغير مرتبط بتهديد خارجي. (الهواري، ١٩٨٧، ص١٧٤) ٠

- يعرف بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولة الفرد للتكليف (خير الله،١٩٩٠، ص٢٦٩).

- كما يعرف القلق ايضاً بأنه حالة تنشأ من الأفكار والأحاسيس التي لا تنسجم مع ما يتوقعه الإنسان في نفسه فيشعر بأنه لم يعد مطلقاً سيداً لنفسه ومقدراً لمعياره (هرمز ،١٩٩٣ ،ص ٧١)٠

- كما يعد القلق من العوامل النفسية ذات التأثير السلبي على حالة الاستعداد خاصة عندما يكون على درجة عالية من الشدة اذ يجعل صاحبه غير قادر على التركيز والتفكير السليم لما يواجهه من مواقف مختلفة.(الزبيري،١٩٩٤،ص١٥٠).

- يعرف القلق بأنه حالة تؤثر تأثير شامل ومستمر نتيجة لتهديد خطر فعلي او رمزي يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية (عز الدين،١٩٩٨،ص٣٢٧)

- التعريف الإجرائي للقلق :-

هو حالة انفعالية تنشأ من الخوف من مجهول وتتمثل في أنها نوع من عدم الراحة الذهنية والقلق بالنسبة للطلاب في جامعة بابل وهي حالة انفعالية تنشأ نتيجة خوفهم على مستقبلهم سواء الدراسي في حياتهم الجامعية او الوظيفية بعد التخرج ويدركها الفرد في المجال الحركي النفسي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي ٠

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات عن القلق ، وقد اختار بعض الدراسات التي تتماشي مع موضوع الدراسة الحالية.

أولاً: دراسات عربية :-

١- دراسة (المطوع ،١٩٩٦) :

((التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقته بدافع الانجاز والاتجاه نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين)).

وهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوازن النفسي وبعض المظاهر مثل الدافعية للانجاز والاتجاه نحو الاختبارات وتقدير الطلاب لذو اتهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المرحلة التعليمية، الصف الدراسي ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، العمر الزمني ، ترتيب الطالب في الأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طلاب من المرحلتين الإعدادية والثانوية ، (٥٠) ذكراً و(٥٧) من الإناث ، واستخدم الباحث أربع أدوات هي مقياس التوازن النفسي ومقياس الاتجاه نحو الاختبارات ومقياس الدافعية للانجاز ومقياس تقدير الذات ، وقد توصلت الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال مابين تقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات لعينة الدراسة الإجمالي عند مستوى دلاله(٠.٠٥)، كما يوجد ارتباط موجب دال مابين تقدير الذات والدافع الى الانجاز لعينة الدراسة الإجمالية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي والدافع الى الانجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الاختبارات ٠ (المطوع ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠ – ٣٢) ٠

٢- دراسة (الشهراني ، ٢٠٠٣) :

((العلاقة بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين (علوم) في التربية الميدانية))٠

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين بكلية التربية /جامعة الملك خالد، واشتملت عينة الدراسة على (٩٨) طالباً مسجلاً في مقرر التربية الميدانية (علوم) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠١ –٢٠٠٢، وقام الباحث بإعداد مقياس قلق التدريس وتم تطبيقه على عينة الدراسة قبل بداية التربية الميدانية وبعد نهايتها ، وتوصلت الدراسة الى نتائج مفادها ان مرور الطالب المعلم بتجربة التربية الميدانية أدى الى خفض قلق التدريس وان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين كما أظهرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات وكان أعلى هذه الفروق بين متوسط المستوى المنخفض ومتوسط المستوى المتوسط لصالح المستوى المتوسط وبين متوسط المستوى المنخض ومتوسط المستوى المرتفع لصالح المستوى المرتفع٠

كما ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق الثلاثة (المنخفض، المتوسط، المرتفع) سواء كانت قبل أو بعد التربية الميدانية وأداء الطلاب المعلمين في التربية الميدانية. (الشهراني ، ٢٠٠٣،ص١٦-٢٠)٠

ثانياً- دراسات أجنبية :-

١- دراسة (Johan son ,2003)

((الخوف المدرك في الفصل الدراسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية)).

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الخوف المدركة في الفصل الدراسي والناتجة عن التهديد اللفظي الذي يستخدمه المعلم في الفصل مع تلاميذه وعلاقتها بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية وابراز خطورة ظاهره الغش في هذه المرحلة والحد من هذه الخطوره، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٦٣) تلميذا وتلميذه والمسجلين في إحدى المدارس الابتدائية في مدينة (دنفر) في الولايات المتحدة الأميركية، ووزعت العينة على أربعة فصول ثلاثة منها تجريبية والرابع يمثل المجموعة الضابطة ، واستخدام الباحث اختباراً تحصيليا في مادة الحساب وطبقه على التلاميذ والتلميذات كأنه امتحان شهر وصححه الباحث سراً ولم يضع أية علامة على أوراق الإجابة ثم طلب من التلاميذ والتلميذات في اليوم التالي تصحيح الاختبار معاً مع استخدام عوامل التهديد السابقة قبل التصحيح ، وقد توصلت الدراسة في نتائجها الى :

١- وجود تأثير لمستويات الخوف والمستوى التحصيلى ولتفاعل مستوى الخوف xالمستوى التحصيلي وعن عدم وجود تأثير لعامل الجنس ولتفاعل الجنسي X مستوى الخوف ، الجنس X مستوى التحصيل، الجنس x مستوى الخوف مستوى التحصيل في سلوك الغش لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ٠

٢- اظهرت التفاعلات ان الخوف العادي لدى تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة ذوي التحصيل المرتفع اعلمنه لدى ذوي التحصيل المنخفض ٠في حين ان الخوف من التسميع أمام التلاميذ والتلميذات في الفصل لدى ذوي التحصيل المرتفع اقل منه لدى ذوي التحصيل المنخفض ٠

٣- ان مستويات القلق المدركة في الفصل المدرسي والتي تعرضت لها الدراسة لها مخاطر تتمثل في الانحرافات السلوكية وخاصة سلوك الغش الذي يظهر بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية.(Johan son, 2003,p.p70–80)

٢- دراسة(Miller ,2005) :- ((تأثير حالة القلق والثقة على تركيز الانتباه وسرعة رد الفعل لدى حكام الكرة الطائرة))٠

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير حالة القلق (جسمي، معرفي) والثقة بالنفس على تركيز الانتباه وسرعة رد الفعل ألاختباري لدى حكام الكرة الطائرة في إحدى المراكز التدريبية الرياضية في مدينة سكوتلنده وتكونت عينة الدراسة من (٥١) حكماً للكرة الطائرة من بعض المناطق والمقاطعات في سكوتلنده بنسبة (١٥%) من المجتمع الكلي لعينة الدراسة ،أي بنسبة (١٥%) من مجموع حكام كل درجة من درجات التحكيم (اولى،ثانية، ثالثة ، مستجد)، بحيث اشتملت العينة على ١٧ حكم درجة اولى ، و١٠ حكام درجة ثانية، و١٢ حكم درجة ثالثة ،و١٢ حكم درجة مستجد ٠ وقد تم قياس حالة القلق (جسمي، معرفي) والثقة بالنفس بواسطة"قائمة قياس حالة قلق المنافسة الرياضية (CSAI-Z)" لمارتينز Martens واخرون(١٩٩٠)، وتم قياس تركيز الانتباه لدى عينة الدراسة بواسطة "اختبار مهارات تركيز الانتباه لدى الحكام في الانشطة الرياضية " لـ" وابنبرج" Weinberg،وريتشاردسون Richardson (١٩٩٠) ،وتم قياس سرعة زمن رد الفعل الاختياري عن طريق جهاز قياس زمن رد الفعل الاختياري وبعد تطبيق تلك الادوات على عينة الدراسة تم اجراء التحليل

الاحصائي، وقد اسفرت تحليل البيانات عن وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين كل من حالة القلق الجسمي وحالة القلق المعرفي، وبين تركيز الانتباه لدى عينة الدراسة ووجود علاقة طردية دالة احصائياً بين حالة الثقة بالنفس وتركيز الانتباه لدى عينة الدراسة كما اسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين كل من حالة القلق الجسمي وحالة القلق المعرفي وحالة الثقة بالنفس وبين سرعة رد الفعل الاختياري لدى عينة الدراسة ٠ كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين حكام الدرجة الأولى، الثانية، الثالثة وبين الحكام المستجدين، لصالح المستجدين في متغير حالة القلق الجسمي وكذلك متغير حالة القلق المعرفي٠ ووجود فروق دالة احصائياً بين حكام الدرجة الأولى، الثانية، الثالثة في متغير حالة الثقة بالنفس وكذلك متغير تركيز الانتباه ٠ (Miller ,2005,p.p24-30)٠

- مناقشة الدراسات السابقة:-

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ان جميعها تتفق مع موضوع الدراسة الحالية في احد متغيراتها، فبالنسبة لدراسة (المطوع ١٩٩٦) عن التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع للانجاز والاتجاه نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين فهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تناقش متغير التحصيل الدراسي وهو احد متغيرات الدراسة الحالية وتختلف عنها في ان الدراسة الحالية تقيس مستوى القلق لدى طلاب جامعة بابل٠

أما بالنسبة لدراسة(الشهراني ٢٠٠٣) عن العلاقة بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين (علوم) في التربية الميدانية فهي تهتم بموضوع القلق الا انها تربطه بعملية التدريس وتختلف عنها في ان الدراسة الحالية تركز على مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل٠

أما بالنسبة لدراسة (Johanson ,2003) عن الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية فهي تتفق مع موضوع الدراسة الحالية أن الخوف المدرك شبيه نسبياً بالقلق باعتبار أ ن كلاهما احد انواع الاضطرابات النفسية فضلاً عن انها تتفق ايضاً مع موضوع الدراسة الحالية في كونها تتناول متغير التحصيل الدراسي وهو إحدى المتغيرات التي بنيت عليها الدراسة الحالية وتختلف في ان الدراسة الحالية تقيس مستويات القلق لدى الطلاب الجامعيين ٠

أما بالنسبة لدراسة (Miller,2005) عن تأثير حالة القلق والثقة بالنفس على تركيز الانتباه وسرعة رد الفعل لدى حكام الكرة الطائرة، فهي تتفق مع موضوع الدراسة الحالية نظراً لتناولها موضوع القلق وآثاره على عمليات التنبيه والتركيز وهي إحدى المتطلبات الأساسية للطالب الجامعي مما يجعلها تتفق مع الدراسة الحالية، ان هذه الدراسة ركزت على حكام الكرة الطائرة بينما الدراسة الحالية ركزت على الطلاب الجامعيين٠

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات أما في صياغة أهداف البحث او في إطاره النظري او في تحديد منهجيته وإجراءاته وكذلك في الرجوع الى المصادر والمراجع.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج الدراسة :-

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتحديد مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل ونظراً لأن هذا المنهج يسهم في التعرف على مستويات القلق ويوفر المنهج الوصفي دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً وثيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦، ص٢٢٣)٠

ثانياً: مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بابل في كافة الكليات والبالغ عددهم (١٦٧٦٤) طالب وفقاً لإحصاءات جامعة بابل.

ثالثاً: عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة عشوائية من جامعة بابل تقدر بـ (٣٥٠) طالب للوقوف على مستويات القلق لديهم حيث تم اختيار العينة من الكليات النظرية (كلية الاداب) ، والكليات العلمية (كلية العلوم) على وجه التحديد، وباعتبار ان هاتين الكليتين تمثلان مجموعتي الكليات الإنسانية والعلمية وهاتين الكليتين يبلغ عدد الطلاب فيهما حوالي (٣٥٠٠) طالب اي بنسبة ٥% موزعين على النحو التالي بحسب العينة المختارة ٠(جدول رقم (١)) ٠

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث

اسم الكلية	العدد
الآداب	١٥٠
العلوم	٢٠٠
المجموع	٣٥٠

رابعاً: أداة الدراسة :-

تم استخدام اداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وراعى الباحث في هذه الأداة ان تشتمل على كافة الأسئلة والمتغيرات التي تحوي موضوع الدراسة، كما تم تقسيم هذه الأداة قسمين: قسم يشتمل على البيانات الأولية والمعلومات العامة، وقسم يشتمل على البيانات الأساسية التي تدور حولها الدراسة، هذا وقد استخدم الباحث مقياس (ليكرت)"Likert " لقياس درجات الموافقة حيث قسم درجات الموافقة الى خمسة عوامل وهي من الأسئلة المغلقة بحيث تقف على الانطباع الحقيقي للطالب ويعطي للطالب المرونة في الإجابة بسهولة ويسر على أسئلة الاستبيان حيث انه في هذه الحالة يكون لديه خمسة بدائل وان يعبر عن رأيه بمنتهى الدقة والموضوعية من خلال الخيارات المطروحة موافق جداً (٥)، موافق (٤)، موافق الى حد ما (٣)، لا ادري(٢٢)، غير موافقين (١).

خامساً- صدق وثبات الأداة :

١- صدق الأداة :- آ- صدق المحكمين :-

بعد تصميم اداة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين ومن اختصاص التربية وعلم النفس لتحكيمها وإبداء آرائهم فيها حيث قاموا بالغاء بعض البنود وايضاً قاموا بتعديل بعض الفقرات من ناحية إعادة الصياغة وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء توجيهات المحكمين ٠

ب- الصدق البنائي للأداة :-

تم تطبيق الأداة على عينة مبسطة من العينة المختارة للوقوف على مدى فهمهم للعبارات الواردة في الأداة ثم تم عرضها عليهم بعد فترة زمنية تعادل اسبوع ، فتطابقت اجاباتهم مع المرة الأولى بنسبة (٩٢ %)٠

٢- ثبات الأداة :-

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه**

أستاذ المادة		الحالة الاقتصادية		درجات السعي السنوي		صعوبة المواد	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	٠.٤٧	١	٠.٧١	١	٠.٥٦	١	٠.٨٤
٢	٠.٤٤	٢	٠.٧٠	٢	٠.٤٤	٢	٠.٧٦
٣	٠.٤٩	٣	٠.٦١	٣	٠.٥٣	٣	٠.٥٩
٤	٠.٣٨	٤	٠.٧٨	٤	٠.٥٨	٤	٠.٣٦
٥	٠.٧٥	٥	٠.٦٤	٥	٠.٥٤	٥	٠.٥١
٦	٠.٤٢	٦	٠.٥٢	٦	٠.٤٠	٦	٠.٥٣
٧	٠.٤١	٧	٠.٥٥	٧	٠.٥٥	٧	٠.٥٨
٨	٠.٤٠	٨	٠.٧٣	٨	٠.٨٥	٨	٠.٤٦
٩	٠.٣٧	٩	٠.٧٩	٩	٠.٦٩	٩	٠.٥٨
١٠	٠.٦٤					١٠	٠.٤٣
١١	٠.٤٣						
١٢	٠.٥٥						
١٣	٠.٣٨						

** دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

تم تقدير ثبات الأداة بطريقة التجانس الداخلي باستخدام معامل (الفا كرونباخ) حيث بلغ (٠.٨٣) كما تم تقدير الاتساق الداخلي لابعاد الأداة وذلك من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاداة٠

سادساً – الوسائل الإحصائية:-

- تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة٠

التكرارات (Frequencies) (ك)= العدد (للمفردات)

مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرارات

التكرارات

النسبة المؤية = ـــ X ١٠٠

مجموع التكرارات

النسبة المؤية = ١٠٠%

(احمد ،١٩٩٧،ص ١٦٠)

– تم استخدام المتوسط الموزون " المرجح" (Weighted mean)

نظراً لاختلاف اهمية كل مفردة عن اهمية المفردات الاخرى ، او كون هذه المفردات مقرونة باوزان مختلفة فيستخدم هذا النوع في حالة وجود مقياس (ليكرت) "Likert " للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية (المحاور) مثل : (أوافق بشدة – أوافق – أوافق الى حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة)٠ حيث يعبر الرقم (٥) عن اعلى درجة (أوافق بشدة) ، بينما يعبر الرقم (١) عن اقل درجة (لا أوافق بشدة) ، وهذا أفضل بكثير من الاعتماد على التكرارات فقط ، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب اعلى متوسط موزون " مرجح " (كشك ، ١٩٩٦) ويتم حسابه كالآتي :

المتوسط الموزون " المرجح " :

تكرار (موافق جداً) x ٥ + تكرار (موافق)x ٤ + تكرار (موافق الى حد ما)x ٣ +تكرار (لا ادري) x٢+تكرار(غير موافق x١

مجموع التكرارات

– تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) وهو من أفضل مقاييس التشتت للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية (المحاور) عن متوسطها المرجح وهو الجذر التربيعي الموجب لمتوسط مربع انحرافات القيم عن متوسطها المرجح (كشك، ١٩٩٦، ص ٨٣)٠

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- فيما يتعلق بالهدف الأول والذي يبين قلق الطالب من علاقته بأستاذ المادة، الجدول التالي يوضح تأثير علاقة الطالب بأستاذ المادة على مستويات القلق ٠

١٤١٣هـ ١٩٩٤م

جدول رقم (٣)

تأثير علاقة الطالب بأستاذ المادة على مستويات القلق

العبارات	موافق جداً		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً		المتوسط	الانحراف
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%		
اشعر بالكراهية تجاه بعض أعضاء هيئة التدريس.	٤١	٢٧.٣٣ %	٣٩	٢٦%	٤٢	٢٨%	٨	٥.٣٣ %	٢٠	١٣.٣٣ %	٣.٤٩	١.٥١
اشعر بتعالي بعض أعضاء هيئة التدريس.	٦٧	٤٤.٦٧ %	٤٢	٢٨%	٣٠	٢٠%	–	–	١١	٧.٣٣%	٤.٠٣	٠.٩٧
يؤلمني وجود بعض التفرقة في معاملات أعضاء هيئة التدريس.	٣٧	٢٤.٦٧ %	٧٣	٤٨.٦٧ %	٢٥	١٦.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٤	٢.٦٧%	٣.٨٥	١.١٥
اخاف من مناقشة المحاضر خشية ان يحرجني أمام زملائي.	٦٢	٤١.٣٣ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	٣٦	٢٤%	٢	١.٣٣ %	١٥	١٠%	٣.٨٥	١.١٥
اشعر بالقلق بصفة مستمرة خشية رسوبي في الامتحانات .	٥٤	٣٦%	٣٤	٢٢.٦٧ %	٢٢	١٤.٦٧ %	٥	٣.٣٣ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	٣.٤٥	١.٥٥
اشعر بالقلق لعد تقبلي لشرح بعض أعضاء هيئة التدريس.	٧٨	٥٢%	٢٧	١٨%	١٥	١٠%	٨	٥.٣٣ %	٢٢	١٤.٦٧ %	٣.٨٧	١.١٣
اتعمد الجلوس بالأماكن الخلفية للقاعة لتجنب تركيز المحاضر.	٣٨	٢٥.٣٣ %	٩٢	٦١.٣٣ %	١٥	١٠%	٣	٢%	٢	١.٣٣%	٤.٠٧	٠٩٣
علاقتي جيدة بمعظم المحاضرين .	٤٩	٣٢.٦٧ %	٧٦	٥٠.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٥	٣.٣٣ %	٩	٦%	٤.٠١	٠.٩٩
يقلقني محاولات الطلبة الذين يتوددون لأعضاء هيئة التدريس.	٧٢	٤٨%	٤٤	٢٩.٣٣ %	١٥	١٠%	٨	٥.٣٣ %	١١	٧.٣٣%	٤.٠٥	٠.٩٥
يقلقني عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بحضور ساعات الدروس المحددة.	٦٢	٤١.٣٣ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	٣٦	٢٤%	٢	١.٣٣ %	١٥	١٠%	٣.٨٥	١.١٥
يقلقني مبالغة بعض أعضاء هيئة التدريس في اهمية المادة.	٧٦	٥٠.٦٧ %	٣٨	٢٥.٣٣ %	٣٢	٢١.٣٣ %	١	٦٧%	٣	٢%	٤.٢٢	٠.٧٨
يقلقني تهاون بعض المحاضرين بالمادة واهميتها.	٤٠	٢٦.٦٧ %	٦٦	٤٤%	٣٠	٢٠%	٦	٤%	٨	٥.٣٣%	٣.٨٣	١.١٧

الجدول السابق يوضح تأثير علاقة الطالب بأستاذ المادة على مستويات القلق حيث يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالكراهية تجاه بعض أعضاء هيئة التدريس بلغت (٨١.٣٣%) بينما نسبة غير الموافقين على انهم يشعرون بالكراهية تجاه بعض أعضاء هيئة التدريس فقد بلغت (١٣.٣٣%) وبلغ المتوسط ٣.٤٩ وبلغ الانحراف ١.٥١.

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالكراهية تجاه بعض أعضاء هيئة التدريس بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨١.٣٣%.

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بتعالي بعض أعضاء هيئة التدريس بلغت ٩٢.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين على انهم يشعرون بتعالي بعض أعضاء هيئة التدريس فقد بلغت ٧.٣٣% وبلغ المتوسط ٤.٠٣ وبلغ الانحراف ٠.٩٧.

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بتعالي بعض أعضاء هيئة التدريس بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٢.٦٧%.

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم لايميلون الى بعض المواد الدراسية لشعورهم بركاكتها بلغت ٨١.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٣.٣٣ % وقد بلغ المتوسط ٣.٤٧ والانحراف بلغ ١.٥٣

ومن هذا يتبين ان الطلاب لايميلون الى بعض المقررات الدراسية لشعورهم بركاكتها بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨١.٣٣ % ٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب على يحاولون الهروب من استذكار المواد الدراسية بلغت ٨٤.٦٦ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٨.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٣.٧٥ وقد بلغ الانحراف ١.٢٥ ٠

ومن هذا يتبين ان الطلاب يحاولون الهروب من استذكار المواد الدراسية بدليل ان إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٤.٦٦ % ٠

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يتصنعون الحيل للتهرب من المذاكرة والتحضير بلغت ٩٠.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٦% ، وقد بلغ المتوسط ٤.١٩ وقد بلغ الانحراف ٠.٨١.

ومن هذا يتبين ان الطلاب يتصنعون الحيل للهروب من المذاكرة بدليل إن إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٦٧% ٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب على إنهم يلاحظون ان تحصيلهم الدراسي بسيط في المواد الدراسية بلغت ٩٦.٦٦ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١.٣٣ % وقد بلغ المتوسط ٤.٤٣ وقد بلغ النحراف ٠.٥٧ ، ومن هذا يتبين ان الطلاب يلاحظون ان تحصيلهم بسيط في المواد الدراسية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٦.٦٦%.

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم ليس لديهم الدافع لانجاز الواجبات المدرسية بلغت ٨٦.٦٧%. بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٠.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٤.١٧ وقد بلغ الانحراف ٠.٨٣.

ومن هذا يتبين ان الطلاب ليس لديهم الدافع لانجاز الواجبات بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٦.٦٧%.

وكانت نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بوجود مواد ليس لها داعٍ في مجال تخصصهم بلغت ٨٠ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٤.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٣.٥٣ وقد بلغ الانحراف ١.٤٧ ٠

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بوجود مواد ليس لها داع في مجال تخصصهم بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على انهم يشعرون بالكراهية نحو قراءة أي مادة بلغت ٧٣.٣٤ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٣١ وقد بلغ الانحراف١.٦٩ ٠

ويتبين ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يؤلمهم وجود بعض التفرقة في معاملات أعضاء هيئة التدريس بلغت ٩٠.٠١% بينما نسبة غير الموافقين على انهم يؤلمهم وجود بعض التفرقة في معاملات أعضاء هيئة التدريس فقد بلغت ٢.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٥ والانحراف ١.١٥ ٠

ومن هنا يتبين ان الطلاب يؤلمهم وجود بعض التفرقة في معاملات أعضاء هيئة التدريس بدليل ان إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٠١% ٠

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يخافون من مناقشة المحاضر خشية إحراجهم أمام زملائهم بلغت ٨٨.٦٦%، بينما نسبة غير الموافقين على انهم يخافون من مناقشة المحاضر خشية إحراجهم أمام زملائهم فقد بلغت ١٠% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٥ وقد بلغ الانحراف ١.١٥ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يخافون من مناقشة المحاضر خشية إحراجهم أمام زملائهم بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٨.٦٦% .

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق بصفة مستمرة خشية رسوبهم في الامتحانات بلغت ٧٣.٣٤% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٤٥ وقد بلغ الانحراف ١.٥٥ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق بصفة مستمرة خشية رسوبهم في الامتحانات بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٧٣.٣٤% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق بسبب عدم تقبلهم لشرح بعض أعضاء هيئة التدريس بلغت ٨٠% بينما نسبة غير الموافقين على ذلك فقد بلغت ١٤.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٧ وبلغ الانحراف ١.١٣.

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق بسبب عدم تقبلهم لشرح بعض أعضاء هيئة التدريس بدليل ان اجمالي درجات الموافقة قد بلغت ٨٠% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يتعمدون الجلوس بالأماكن الخلفية للقاعة لتجنب تركيز المحاضر بلغت ٩٦.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٤.٠٧ وبلغ الانحراف ٠.٩٣ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يتعمدون الجلوس بالأماكن الخلفية للقاعة لتجنب تركيزالمحاضر بدليل ان اجمالي الموافقة على ذلك بلغت ٩٦.٦٦% .

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على ان علاقتهم جيدة بمعظم المحاضرين بلغت ٩٠.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٦% وقد بلغ المتوسط ٤.٠١ وقد بلغ الانحراف ٠.٩٩ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب علاقتهم جيدة بمعظم المحاضرين بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٦٧% .

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم محاولات الطلبة الذين يحاولون التودد لأعضاء هيئة التدريس بلغت ٨٧.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٧.٣٣% وبلغ المتوسط ٤.٠٥ وقد بلغ الانحراف ٠.٩٥.

ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم محاولات الطلبة الذين يحاولون التودد لأعضاء هيئة التدريس بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٧.٣٣ .

كما يتبين ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المحددة بلغت ٨٨.٦٦ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٠% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٥ وقد بلغ الانحراف ١.١٥ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المحددة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٨.٦٦ كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم مبالغة بعض أعضاء هيئة التدريس في اهمية المادة بلغت ٩٧.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين ٢% وقد بلغ المتوسط ٤.٢٢ وبلغ الانحراف ٠.٧٨

ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم مبالغة بعض أعضاء هيئة التدريس في اهمية المادة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغ ٩٧.٣٣% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم تهاون بعض التدريسيين بالمادة واهميتها بلغت ٩٠.٦٧% .

بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٥.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٣ وقد بلغ الانحراف ١.١٧ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم تهاون بعض التدريسيين بالمادة واهميتها بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٦٧%٠

كذلك يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط آراء الطلاب حول تأثير القلق بعلاقة الطالب مع أستاذ المادة قد بلغ ٣.٨٨ وهو متوسط مرتفع يبرز اتحاد الآراء حول اثر أستاذ المادة في شعور الطلاب بالقلق حيث ان أستاذ المادة له دور فعال في تفهم الطلاب للمادة الدراسية أو تقبلها من عدمه ويدلل على ذلك ان قيمة الانحراف المعياري بلغ ١.١٢ وهو يبين تشتيت في الآراء حول اتجاهات نحو أستاذ المادة ، واثر ذلك في مستويات القلق الذي يشعرون به ، كما ان معامل الارتباط بلغ ٠.٨٣ وهو ارتباط قوي دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١٠وهذا يجيب على التساؤل الأول الذي يقضي بوجود فروق في مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل بحسب علاقتهم بأستاذ المادة ٠

٢- فيما يتعلق بالهدف الثاني والذي يبين قلق الطالب من درجات السعي السنوي ، الجدول التالي يوضح تأثير درجات السعي السنوي على مستويات القلق ٠

جدول رقم (٤)

يبين قلق الطالب الجامعي من درجات السعي السنوي

العبارات	موافق جداً		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً		المتوسط	الانحراف
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ط	ف
اشعر ان سعي السنوي لا يتناسب مع جهدي المبذول في الدراسة ٠	٧٦	٥٠.٦٧ %	٤٩	٣٢.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٥	٣.٣٣ %	٩	%٦	٤.١٩	٠.٨١
كراهيتي للمواد ادت الى انخفاض السعي السنوي٠	٩٢	٦١.٣٣ %	٣٨	٢٥.٣٣ %	١٥	%١٠	٣	%٢	٢	١.٣٣ %	٤.٤٣	٠.٥٧
اشعر بالقلق خوفاً من رسوبي في السعي السنوي٠	٣٥	٢٣.٣٣ %	٦٢	٤١.٣٣ %	٣٦	%٢٤	٢	١.٣٣ %	١٥	%١٠	٣.٦٧	١.٣٣
اخشى ان يؤثر السعي السنوي على احباطي في النجاح في المستقبل٠	٧٣	٤٨.٦٧ %	٣٧	٢٤.٦٧ %	٢٥	١٦.٦٧ %	١	٧.٣٣ %	٤	٢.٦٧ %	٤.٠٩	٠.٩١
اشعر بالنظرة الدونية نتيجة لانخفاض درجات السعي السنوي٠	٤٢	%٢٨	٦٧	٤٤.٦٧ %	٣٠	%٢٠	–	–	١١	٧.٣٣ %	٣.٦٨	١.١٤
تقلقني ان تهتز صورتي أمام اسرتي نتيجة لانخفاض درجات السعي السنوي٠	٣٩	%٢٦	٤١	٢٧.٣٣ %	٤٢	%٢٨	٨	٥.٣٣ %	٢٠	١٣.٣٣ %	٣.٤٧	١.٥٣
احاول الحصول على سعي سنوي عالي لارضاء نفسي واسرتي٠	٨٨	٥٨.٦٧ %	٣٦	%٢٤	٦	%٤	٤	٢.٦٧ %	١٦	١٠.٦٧ %	٤.١٧	٠.٨٣
اشعر بالفخر عند حصولي على علأمات مرتفعة في المادة ٠	٢٧	%١٨	٧٨	%٥٢	١٥	%١٠	٨	٥.٣٣ %	٢٢	٢٤.٦٧ %	٣.٥٣	١.٤٧
اشعر بالغيرة من زملائي ذوي المعدلات المرتفعة٠	٣٤	٢٢.٦٧ %	٥٤	%٣٦	٢٢	١٤.٦٧ %	٥	٣.٣٣ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	٣.٣١	١.٦٩

الجدول السابق يوضح تأثير درجات السعي السنوي على مستويات القلق لدى الطلاب، حيث يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بان درجاتهم السعي السنوي لاتتناسب مع جهدهم المبذول في الدراسة بلغت ٩٠.٦٧ % بينما

نسبة غير الموافقين على انهم يشعرون بان درجاتهم السعى السنوى لايتناسب مع جهدهم المبذول في الدراسة فقد بلغت٦% وقد بلغ المتوسط ٤.١٩ وبلغ الانحراف ٠.٨١

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بان درجاتهم في السعي السنوي لاتتناسب مع جهدهم المبذول في الدراسة بدليل ان اجمالي درجات الموا فقة على ذلك بلغت٩٠.٦٧%

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على ان كراهيتهم للمواد ادت الى انخفاض درجات سعيهم السنوي بلغت ٩٦.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين على ان كراهيتهم للمواد ادت الى انخفاض سعيهم السنوى فقد بلغت ١.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٤.٤٣ وقد بلغ الانحراف ٠.٥٧ ٠

ومن هذا يتبين ان كراهية الطلاب للمواد أدت إلى انخفاض سعيهم السنوي بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٦.٦٦% ٠

بينما نسبة غير الموافقين على ان كراهيتهم للمواد ادت الى انخفاض سعيهم السنوي فقد بلغت ١.٣٣% وقد بلغ التوسط ٤.٤٣ وقد بلغ الانحراف ٠.٥٧ ٠

ومن هذا يتبين ان كراهية الطلاب للمواد ادت الى انخفاض سعيهم السنوي بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٦.٦٦%٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق خوفاً من عدم حصولهم على درجات سعي سنوي جيدة بلغت ٨٨.٦٦ % بينما نسبة غير الموافقين على انهم يشعرون بالقلق خوفاً من عدم حصولهم على درجات سعي سنوي جيدة فقد بلغت ١٠% وقد بلغ المتوسط ٣.٦٧ والانحراف ٠١.٣٣

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك قد بلغت ٨٨.٦٦%

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يخشون ان توثر درجات المعدل على احباطهم في تحقيق طموحاتهم في المستقبل بدليل ان اجمالي درجات الموافقين بلغت ٩٠.٠١ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢.٦٧ وقد بلغ المتوسط ٤.٠٩ والانحراف ٠.٩١ ٠

ومن هذا يتبين ان الطلاب يخشون ان تؤثر درجات المعدل على احباطهم في تحقيق طموحاتهم في المستقبل بدليل ان اجمالي درجات الموافقين بلغت ٩٠.٠١ ٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب الذين تنتابهم مشاعر النقص والدونية بسبب انخفاض درجات سعيهم السنوي فقد بلغت ٩٢.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين على ذلك فقد بلغت ٧.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٦ والانحراف ١.١٤ ٠

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالنقص والدونية نتيجة لانخفاض درجات سعيهم السنوي بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك قد بلغت ٩٢.٦٧% ٠

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم ان تهتز صورتهم أمام اسرهم نتيجة لانخفاض درجات السعي السنوي بلغت ٨١.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٤٧ أما الانحراف فقد بلغ ١.٥٣، ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم ان تهتز صورهم أمام أسرهم نتيجة لانخفاض درجات سعيهم السنوي بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨١.٣٣% ٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يحاولون الحصول على درجات سعي سنوي عالية لإرضاء أنفسهم وأسرهم بلغت ٨٦.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٠.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٤.١٧ والانحراف ٠.٨٣، ومن هذا يتبين ان الطلاب يحاولون الحصول على درجات سعي سنوي عالية لارضاء انفسهم واسرهم بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٦.٦٧%، وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالفخر عند حصولهم على علأمات مرتفعة في المادة بلغت ٨٠% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٤.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٥٣ وبلغ

الانحراف ١.٤٧، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالفخر عند حصولهم على علأمات مرتفعة في المادة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٠%، كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالغيرة من زملائهم ذو المعدلات المرتفعة بلغت ٧٣.٣٤% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٣١ وقد بلغ الانحراف ١.٦٩، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالغيرة من زملائهم ذو المعدلات المرتفعة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٧٣.٣٤% .

فيما يتعلق بالهدف الثالث والذي يبين قلق الطالب من صعوبة المواد

جدول رقم (٥)

يبين قلق الطالب من صعوبة المواد الدراسية

العبارات	موافق جداً		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً		المتوسط	الانحراف
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%		
اشعر بالقلق نتيجة صعوبة المواد الدراسية.	٣٥	٢٣.٣٣ %	٦٢	٤١.٣٣ %	٣٦	%٢٤	٢	١.٣٣ %	١٥	%١٠	٣.٦٧	١.٣٣
يقلقني نقص الوسائل التعليمية التي تبسط المواد داخل الصف.	٧٣	٤٨.٦٧ %	٣٧	٢٤.٦٧ %	٢٥	١٦.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٤	٢.٦٧ %	٤.٠٩	٠.٩١
اشعر بسعادة داخل الصف.	٤٢	%٢٨	٦٧	٤٤.٦٧ %	٣٠	%٢٠	–	–	١١	٧.٣٣ %	٣.٨٦	١.١٤
لا اميل الى بعض الدروس لشعوري بركاكتها .	٣٩	%٢٦	٤١	٢٧.٣٣ %	٤٢	%٢٨	٨	٥.٣٣ %	٢٠	١٣.٣٣ %	٣.٤٧	١.٥٣
احاول الهروب من تحضيري لموادي الدراسية.	٣٨	٢٥.٣٣ %	٧٢	%٤٨	١٧	١١.٣٣ %	١٠	٦.٦٧ %	١٣	٨.٦٧ %	٣.٧٥	١.٢٥
اتصنع الحيل للهروب من المذاكرة والتحضير .	٧٦	٥٠.٦٧ %	٤٩	٣٢.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٥	٣.٣٣ %	٩	%٦	٤.١٩	٠.٨١
الاخط ان تحصيلي بسيط في المواد الدراسية.	٩٢	٦١.٣٣ %	٣٨	٢٥.٣٣ %	١٥	%١٠	٣	%٢	٢	١.٣٣ %	٤.٤٣	٠.٥٧
ليس لدي الدافع لانجاز الواجبات المدرسية.	٨٨	٥٨.٦٧ %	٣٦	%٢٤	٦	%٤	٤	٢.٦٧ %	١٦	١٠.٦٧ %	٤.١٧	٠.٨٣
اشعر بوجود مواد ليس لها داعي في مجال تخصصي.	٢٧	%١٨	٧٨	%٥٢	١٥	%١٠	٨	٥.٣٣ %	٢٢	١٤.٦٧ %	٣.٥٣	١.٤٧
اشعر بالكراهية نحو قراءة أي مادة.	٣٤	٢٢.٦٧ %	٥٤	%٣٦	٢٢	١٤.٦٧ %	٥	٣.٣٣ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	٣.٣١	١.٦٩
يقلقني كثرة المواد والمناهج المقررة .	٣٧	٢٤.٦٧ %	٧٣	٤٨.٦٧ %	٢٥	١٦.٦٧ %	١١	٧.٣٣ %	٤	٢.٦٧ %	٣.٨٥	١.١٥

الجدول السابق يوضح تأثير صعوبة المواد الدراسية على مستويات القلق لدى الطلاب ،حيث يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق نتيجة صعوبة المواد الدراسية بلغت ٨٨.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٠% وقد بلغ المتوسط ٣.٦٧ وقد بلغ الانحراف ١.٣٣ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق نتيجة صعوبة المواد الدراسية بدليل ان إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٨.٦٦ %، كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم نقص الوسائل التعليمية التي تبسط المواد في داخل الصف بلغت ٩٠.٠١% ٠ بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٤.٠٩ ٠ وقد بلغ الانحراف ٠.٩١

ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم نقص الوسائل التعليمية التي تبسط المواد في القاعة الدراسية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة بلغت ٩٠.٠١% ، وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالسعادة داخل القاعات الدراسية بلغت ٩٢.٦٧ بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٧.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٨٦ وقد بلغ الانحراف ١.١٤ ٠

ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بسعادة داخل قاعات المحاضرات بدليل ان إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٢.٦٧% ٠

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على إنهم لايميلون الى بعض المواد الدراسية لشعورهم بركاكتها بلغت ٨١.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٤٧ والانحراف بلغ ١.٥٣ .

ومن هذا يتبين ان الطلاب لايميلون إلى بعض المقررات الدراسية لشعورهم بركاكتها بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨١.٣٣% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يحاولون الهروب من استذكار المواد الدراسية بلغت ٨٤.٦٦ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٨.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٣.٧٥ % وقد بلغ الانحراف ١.٢٥، ومن هذا يتبين ان الطلاب يحاولون الهروب من استذكار المواد الدراسية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٤.٦٦%

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يتصنعون الحيل للتهرب من المذاكرة والتحضير بلغت ٩٠.٦٧% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٦% وقد بلغ المتوسط ٤.١٩ وقد بلغ الانحراف ٠.٨١، ومن هذا يتبين ان الطلاب يتصنعون الحيل للهروب من الذاكرة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٦٧% ٠

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يلاحظون ان تحصيلهم الدراسي بسيط في المواد الدراسية بلغت ٩٦.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين بلغت ١.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٤.٤٣ وبلغ الانحراف ٠.٥٧، ومن هذا يتبين ان الطلاب يلاحظون ان تحصيلهم بسيط في المواد الدراسية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٦.٦٦.

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم ليس لديهم الدافع لانجاز الواجبات المدرسية بلغت ٨٦.٦٧ % بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١٠.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٤.١٧ وقد بلغ الانحراف ٠.٨٣، ومن هذا يتبين ان الطلاب ليس لديهم الدافع لانجاز الواجبات بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٦.٦٧ % ٠

وكانت نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بوجود مواد ليس لها داع في مجال تخصصهم بلغت ٨٠% بينما نسبة غير الموافقين بلغت ١٤.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٥٣ وقد بلغ الانحراف ١.٤٧، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بوجود مواد ليس لها داع في مجال تخصصهم بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٠%.

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالكراهية نحو قراءة أي مادة بلغت ٧٣.٣٤% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢٣.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٣١ وقد بلغ الانحراف ١.٦٩، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالكراهية نحو قراءة أي مادة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٧٣.٣٤% ٠

وكانت نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم كثرة المواد والمناهج المقررة بلغت ٠.٠١٩% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٣.٨٥ وقد بلغ الانحراف ١.١٥، ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم كثرة المواد والمناهج المقررة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٠.٠١ ٠

- فيما يتعلق بالهدف الرابع والذي يبين قلق الطالب من الحالة الاقتصادية

جدول رقم (٦)

يبين قلق الطالب من الحالة الاقتصادية

العبارات	موافق جداً		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً		المتوسط	الانحراف
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%		
اشعر بالقلق بسبب سوء الحالة المادية.	٥١	%٣٤	٦٨	٤٥.٣٣ %	١٥	%١٠	٩	%٦	٧	٤.٦٧ %	٣.٩٨	١.٠٢
اشعر بالتوتر لعدم مقدرتي على شراء الكتب والملازم او متطلبات المواد الدراسية.	٤٢	%٢٨	٥٥	٣٦.٦٧ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	١٦	١٠.٦٧ %	٢	١.٣٣ %	٣.٧٩	١.٢١
اشعر بالقلق من احتمال عدم حصولي على مصروفي اليومي.	٨٠	٥٣.٣٣ %	٤٥	%٣٠	١٥	%١٠	٤	٢.٦٧ %	٦	%٤	٤.٢٦	٠.٧٤
يقلقني تدني الحالة الاقتصادية لاسرتي.	٥١	%٣٤	٧٢	%٤٨	١١	٧.٣٣ %	١٠	٦.٦٧ %	٦	%٤	٤.٠١	٠.٩٩
تدفعني سوء الحالة الاقتصادية للاسرة الى محاولة ترك الدراسة والاشتغال.	٤٤	٢٩.٣٣ %	٦٣	%٤٢	٣٢	٢١.٣٣ %	٤	٢.٦٧ %	٧	٤.٦٧ %	٣.٨٩	١.١١
اشعر بالرغبة في التخرج بسرعة لانهاء مشاكلي المادية.	٨٢	٥٤.٦٧ %	٣٥	٢٣.٣٣ %	١٤	٩.٣٣ %	٨	٥.٣٣ %	١١	٧.٣٣ %	٤.١٣	٠.٨٧
اشعر بالقلق لعدم قدرتي على تحقيق التزاماتي الدراسية والاسرية.	٤٧	٣١.٣٣ %	٣٨	٢٥.٣٣ %	٥١	%٣٤	٨	٥.٣٣ %	٦	%٤	٣.٧٥	١.٢٥
اشعر بالقلق لعدم وجود وظائف بعد التخرج نظراً لتدني حالتي الاقتصادية.	٣٨	٢٥.٣٣ %	٧٢	%٤٨	١٧	١١.٣٣ %	١٠	٦.٦٧ %	١٣	٨.٦٧ %	٣.٧٥	١.٢٥

الجدول السابق يوضح يوضح تأثير الحالة الاقتصادية على مستويات القلق لدى الطلاب ، حيث يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على أنهم يشعرون بالقلق بسبب سوء الحالة المادية بلغت ٨٩.٣٣% ، بينما نسبة غير الموافقين بلغت ٤.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٩٨ وقد بلغ الانحراف ١.٠٢، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق بسبب سوء الحالة المادية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٩.٣٣%.

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالتوتر لعدم مقدرتهم على شراء الكتب والملازم او متطلبات المواد الدراسية بلغت ٨٨% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ١.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٣.٧٩ وقد بلغ الانحراف ١.٢١، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالتوتر لعدم مقدرتهم على شراء الكتب والملازم او متطلبات المواد الدراسية بدليل ان إجمالي درجات الموافقة بلغت ٨٨%

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على إنهم يشعرون بالقلق من احتمال عدم حصولهم على مصروفهم اليومي بلغت ٩٣.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٤% وقد بلغ المتوسط ٤.٢٦ وقد بلغ الانحراف ٠.٧٤، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق من احتمال عدم حصولهم على مصروفهم اليومي بدليل ان درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٣.٣٣% .

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يقلقهم تدني الحالة الاقتصادية لأسرهم ٨٩.٣٣% بينما غير الموافقين فقد بلغت ٤% وقد بلغ المتوسط ٤.٠١ وقد بلغ الانحراف ٠.٩٩، ومن هذا يتبين ان الطلاب يقلقهم تدني الحالة الاقتصادية لأسرهم بدليل أن إجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٩.٣٣% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على ان سوء الحالة الاقتصادية لأسرهم يدفعهم الى ترك الدراسة والاشتغال بلغت ٩٢.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين بلغت ٤.٦٧ % وقد بلغ المتوسط ٣.٨٩ وبلغ الانحراف ١.١١، ومن هذا يتبين ان سوء الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب يدفعهم لترك الدراسة بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٩٢.٦٦%

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالرغبة في التخرج بسرعة لانهاء مشاكلهم المالية ٨٧.٣٣% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٧.٣٣% وقد بلغ المتوسط ٤.١٣ وقد بلغ الانحراف ٠.٨٧، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالرغبة في التخرج بسرعة لانهاء مشاكلهم المادية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٧.٣٣%.

كما يتضح ان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق لعدم قدرتهم على تحقيق التزأماتهم الدراسية والأسرية بلغت ٩٠.٦٦% بينما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٤% وقد بلغ المتوسط ٣.٧٥ والانحراف بلغ ١.٢٥، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق لعدم قدرتهم على تحقيق التزأماتهم الدراسية والاسرية بدليل ان إجمالي درجات الموافقة قد بلغت ٩٠.٦٦% .

وان نسبة الموافقين من الطلاب على انهم يشعرون بالقلق لعدم وجود وظائف بعد التخرج نظراً لتدني حالتهم الاقتصادية بلغت ٨٤.٦٦% بينما بلغت نسبة غير الموافقين ٨.٦٧% وقد بلغ المتوسط ٣.٧٥ وبلغ الانحراف ١.٢٥، ومن هذا يتبين ان الطلاب يشعرون بالقلق لعدم وجود وظائف بعد التخرج نظراً لتدني حالتهم الاقتصادية بدليل ان اجمالي درجات الموافقة على ذلك بلغت ٨٤.٦٦% .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

-الاستنتاجات:-

ظهر أن طلبة الجامعة يعانون من القلق بمستويات مختلفة وهذه المستويات تختلف تبعا لاختلاف محاور وفقرات الاستبيان .

-التوصيات:-

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقترح التوصيات التالية :

١- العمل على تحسين العلاقة مابين الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

٢- النظر في اوضاع الطلبة ذوي الدخول المتدنية والعمل على مساعدتهم مادياً من صندوق الجامعة او ايجاد فرص وظيفية بسيطة لهم اثناء الدراسة .

٣- التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس للوقوف على المشاكل التي يعاني منها الطلاب على ان يكون تناول الجامعة لهذه المشاكل بشيء من الموضوعية بصورة تكفل الوقاية من موضوع القلق الذي يؤثر في اتجاهات الطلاب وردود افعالهم ٠

٤- تفعيل دور الارشاد التربوي والنفسي وقيام المرشدين التربويين بمساعدة الطلبة في حل المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي يعانون منها ٠

٥- عمل صندوق شكاوى على ان لايطلب من الشاكي ان يضع اسمه حتى يتم تشجيع الطلبة ودراسة مقترحاتهم وشكواهم ووضعها في الاعتبار بصورة تحد من القلق الذي يعاني منه الطلاب ٠

٦- اعادة النظر في سياسة الجامعة بحيث تواكب التخصصات التي يتم تخريجها من الجامعة مع احتياجات سوق العمل.

٧- انشاء مكتب داخل الجامعة لتوظيف او مساعدة او صرف اعانات الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المتدنية.

٨- ان تكون اختبارات الجامعة وتقييمهم للطالب على اساس مدى فهمه للمادة وليس على اساس المعدل التراكمي الذي يحصل عليه حيث انه قد يحصل على معدلات منخفضة نتيجة لظروف عارضة لاتدل على كفاءته او مهارته العلمية.

- **المقترحات:-**

اجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول مستويات القلق لدى طلاب الجامعة مثل:-

١- دراسة مستوى القلق تجاه الوظائف بعد التخرج ٠

٢- دراسة اثر الضغوط داخل مجتمع الجامعة على مستويات القلق لدى الطلاب ٠

- **قائمة المصادر والمراجع :**

- **اولاً- المصادر العربية :-**

١- ابراهيم ، عبد الستار ، العلاج النفسي الحديث ، ط ١ ، دارالفارابي ، بيروت ، ١٩٨٣ ٠

٢- اسعد ، ميخائيل ابراهيم ، علم الاضطرابات السلوكية ، الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٧

٣- خير الله ، حسن محمد ، العلوم السلوكية ، المبادىء والتطبيق ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ ٠

٤- راجح ، احمد عزت ، اصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، ط١٤ ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ ٠

٥- الزبيدى ، سعادة عبد عبيد ، علم النفس التربوي ، الرياض ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ١٩٩٤

٦- الزراد، فيصل محمد، الامراض العصابية والذهانية والاضطرابات السلوكية، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٨٤.

٧- زهران ، حامد ، عبد السلام ، الصحة النفسية ، القاهرة ، ١٩٧٧ ٠

٨- الزيادي، محمود، علم النفس الكلينيكي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩.

٩- سلطان، عماد الدين، الطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢.

١٠ – الشناوي ، محمد محوس وآخرون، العلاج السلوكي الحديث اسسه وتطبيقاته، دار قباء، القاهرة ، ١٩٩٨ ٠

١١- الشهراني ، محمد سعيد آ ل عطاف ، العلاقة بين قلق التدريس وأداء الطلاب المعلمين (علوم) في التربية الميدانية، مجلة جامعة الملك خالد ، ٢٠٠٣.

١٢ – عز الدين ، عادل احمد ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ٠

١٣- العزة ، سعدي وآخرون ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ١٩٩٩

١٤- عيسوي ، عبد الرحمن ، الاعصبة النفسية والذهانات العقلية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٩٠ ٠

١٥- الكيال ، دحام ، الصحة النفسية والنمو ، دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٣

١٦- المطوع، محمد حسن، التوازن النفسي ،لطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية وعلاقته بالدافع للانجاز والاتجاه نحو الاختبارات وتقدير الذات بدولة البحرين، منشورة في مجلة جامعة الملك سعود، العدد ١، ١٩٩٦.

١٧ – موسى، رشاد علي عبد العزيز، علم النفس المرضي دراسات في علم النفس دار المعرفة، القاهرة، ١٩٩٣.

١٨- الهابط ، محمد السيد ، اصول صحتك النفسية ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، ١٩٨٩ ٠

١٩ – هرمز ، صباح حنا وآخرون ، علم النفس التكويني ، الطفولة والمراهقة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ ٠

٢٠ – الهواري، محمد محمود، والشناوي، محمد محروس، مقياس الاتجاهات نحو الاختبارات (قلق الاختبارات)، مجلة رسالة الخليج ، العدد٢٢، ١٩٩٧ ٠

٢١ – هول كالفن ، لندزي ٠ ج ، نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٨٨ ٠

ثانياً – المصادر الاجنبية : –

22- Johanson, K. F. Anxiety and neurotic disorders, John wiely and sons, Inc,New york ,2003
23- Miller , R.S. The natune and severity of self reported embarrassing circumstances , personality and social psychology , Bulletin , 2005
24-Jung ,Carl ,Psychology and religion ,Haven Yale university press, London ,1938